تقرير الدورة السادسة والخمسين لاجتماع الفريق الاستشاري المشترك المعني بمركز التجارة الدولية

جنيف، ١٣ سبتمبر ٢٠٢٢

المهمة:
يدعم مركز التجارة الدولية سبل العيش المستدامة والشاملة، من خلال تعزيز القدرة التنافسية للشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، ووضع النمو المدفوع بالتجارة في صميم السياسة العامة وبناء أنظمة بيئية داعمة للأعمال في البلدان النامية.

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعني التعبير عن أي رأي مهما كان من جانب مركز التجارة الدولية فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها، أو فيما يتعلق بترسيم حدودها أو قيودها الجغرافية.

سبتمبر ٢٠٢٢
لغة المستند الأصلي: الإنجليزية

الفريق الاستشاري المشترك المعني بمركز التجارة الدولية
الدورة السادسة والخمسون
جنيف، ١٣ سبتمبر ٢٠٢٢

حقوق الطبع والنشر © لعام ٢٠٢٢ مملوكة لمركز التجارة الدولية

ITC/AG(LVI)/288

المحتويات

الجلسة الافتتاحية ١

الملاحظات الافتتاحية لرئيس الدورة الخامسة والخمسين ١
الملاحظات الافتتاحية لرئيس الدورة السادسة والخمسين ١
بيان الأمين العام للأونكتاد ٢
بيان نائب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية ٣
بيان المدير التنفيذي لمركز التجارة الدولية ٤

بيانات أدلى بها الوفود ٦
عرض التقرير التجميعي للتقييم السنوي لعام ٢٠٢٢ ..... ٧
الجلسة الختامية ٨

موجز الرئيس ٨
الملاحظات الختامية للمدير التنفيذي ٩

تقرير الدورة السادسة والخمسين للفريق الاستشاري المشترك
المعني بمركز التجارة الدولية

جنيف، ١٣ سبتمبر ٢٠٢٢

الجلسة الافتتاحية

الملاحظات الافتتاحية لرئيس الدورة الخامسة والخمسين

١- افتتح صاحب السعادة السيد/ بول بيكرز، السفير والممثل الدائم لدى منظمة التجارة العالمية والبعثة الدائمة لمملكة هولندا لدى مكتب الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية في جنيف، اجتماع الدورة السادسة والخمسين.

٢- أشار السفير بيكرز إلى التقرير السنوي، وقدم التهنئة لمركز التجارة الدولية على جهوده المستمرة، على الرغم من السياق العالمي الصعب. كما سلط سعادته الضوء على كيف كان دعم مركز التجارة الدولية مفيدًا في وضع الشركات الصغيرة على المسار السليم نحو التعافي وتوعية صانعي السياسات بالحاجة إلى أدوات سياساتية أفضل.

٣- وأشار السفير بيكرز إلى أن الشركات الصغيرة لا تزال تتأثر بوباء كوفيد-١٩ والحرب الدائرة في أوكرانيا. وفي هذا السياق، دعا إلى مواصلة التركيز على أقل البلدان نموًا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية — وهي المناطق التي لا يزال مركز التجارة الدولية نشطًا فيها.

٤- وأبرز السفير بيكرز أن هولندا سَرّها أن تقيم شراكة مع مركز التجارة الدولية، من خلال برنامج الصندوق الاستئماني الهولندي الخامس (NTF V) والاستفادة من التكنولوجيا الرقمية لتحسين القدرة التنافسية التجارية في قطاعَي الأعمال الزراعية والتكنولوجيا. كما شجع جميع المندوبين على مواصلة تعاونهم مع مركز التجارة الدولية والعمل على توسيعه.

الملاحظات الافتتاحية لرئيس الدورة السادسة والخمسين

٥- تولت صاحبة السعادة السيدة/ أوشا تشاندني دواركا كانابادي، السفيرة والممثلة الدائمة لدى منظمة التجارة العالمية، والبعثة الدائمة لجمهورية موريشيوس لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، منصبها كرئيسة للدورة السادسة والخمسين للفريق الاستشاري المشترك.

٦- وذكّرت السفيرة دواركا كانابادي، في ملاحظاتها الافتتاحية، الجميع بأن الوباء يفاقم أوجه عدم المساواة، التي يزيد من تفاقمها تغير المناخ والصراع والتضخم. وفي خضمّ كل هذه التحديات، ظلت التجارة واحدة من التطورات القليلة الواعدة.

٧- أبرزت السفيرة دواركا كانابادي مثال بلدها موريشيوس، وسلطت الضوء على عمل مركز التجارة الدولية المؤثر على منصات المعلومات التجارية والسوقية، من خلال بوابة Trade Easy وآلية التنبيه للعقبات التجارية. وقد يسرت مثل هذه الأدوات للشركات الصغيرة فهم متطلبات التصدير، وزيادة دخلها والإبلاغ عن العقبات التجارية مثل الحواجز غير الجمركية. وأضافت سعادتها أن برامج مركز التجارة الدولية تساعد في نشر آليات التنبيه للعقبات التجارية في جميع أنحاء أفريقيا لدعم منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

٨- وأكدت السفيرة دواركا كانابادي على التأثير السلبي للوباء على المرأة، وأثنت على مركز التجارة الدولية لتحقيق هدفه الطموح المتمثل في ربط ثلاثة ملايين امرأة بالأسواق، من خلال مبادرة SheTrades. وأضافت أن المجلس الاقتصادي لموريشيوس يعمل بشكل وثيق مع مركز التجارة الدولية لإطلاق مركز SheTrades في موريشيوس في عام ٢٠٢٣.

٩- كما أعربت عن تقديرها لمركز التجارة الدولية لتمكينه الشركات الصغيرة من التصدي لتغير المناخ مع زيادة التركيز على القدرة التنافسية الخضراء في خطته الإستراتيجية ٢٠٢٢-٢٠٢٥. وأشارت إلى أن ذلك يتماشى مع القلق الأكبر بشأن تحول البيئة إلى حاجز تجاري.

١٠- وشجعت السفيرة دواركا كانابادي شركاء مركز التجارة الدولية على مواصلة دعمهم، ودعت الشركاء الآخرين إلى الانضمام إلى هذه القضية. ودعت السفيرة إلى تقديم دعم ملموس لتمكين البلدان النامية من جني فوائد التجارة مع استمرار عمل مركز التجارة الدولية نحو دفع عجلة اقتصاد عالمي أكثر شمولًا واستدامة.

١١- واختتمت السفيرة دواركا كانابادي كلمتها بأن التقرير السنوي أظهر أن الاستثمار في مركز التجارة الدولية يُعد مساهمة قيمة لاستثمار الأموال نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

بيان الأمين العام للأونكتاد

١٢- سلطت ريبيكا غرينسبان، الأمينة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، الضوء على النتائج المبهرة التي حققها مركز التجارة الدولية من التقرير السنوي لعام ٢٠٢١، وشددت على الحاجة إلى تعددية أطراف أقوى للتعامل مع الأوقات الصعبة.

١٣- وأشارت السيدة/ غرينسبان إلى استمرار التعاون بين مركز التجارة الدولية والأونكتاد، من خلال مبادرات مثل مكتب المساعدة التجارية العالمية وموجزات التعريفات الجمركية العالمية التي تتيح للشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ومقرري السياسات الوصول إلى المعلومات التجارية والتجارية الحيوية.

١٤- وذكرت السيدة/ غرينسبان أنه في عامَي ٢٠٢١ و٢٠٢٢، تعاون الأونكتاد ومركز التجارة الدولية على إنشاء أو إطلاق أو تعزيز ٢٤ بوابة؛ لتيسير التجارة في أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا الوسطى وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا، مما أدى إلى تسهيل التجارة.

١٥- وفيما يتعلق بموضوع الاستدامة، سلطت السيدة/ غرينسبان الضوء على العمل الحاسم الذي يضطلع به مركز التجارة الدولية والأونكتاد لتعزيز التجارة المستدامة ودعم مواءمة جداول الأعمال الوطنية والعالمية في مجالات التجارة والتنمية والبيئة. ويتجلى ذلك من خلال مبادرات مثل أداة التقييم الذاتي للتجارة البيولوجية، والعمل المتعلق بمعايير الاستدامة الطوعية، والمقترحات المشتركة لإجراء استعراضات وطنية للصادرات الخضراء. وشارك مركز التجارة الدولية والأونكتاد في تنظيم مناسبات في مؤتمرات مثل مؤتمر الأطراف السادس والعشرين، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى للأمم المتحدة، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بمعايير الاستدامة.

١٦- وفي سياق الأزمة الراهنة، عمل مركز التجارة الدولية والأونكتاد معًا على رصد التدفقات التجارية مع التركيز على القيود التجارية المفروضة على الأغذية. وكانت هذه الدعوة المشتركة حاسمة لوقف تزايد عدد القيود التجارية.

١٧- واختتمت السيدة/ غرينسبان كلمتها بإبراز الحاجة إلى تعاون أقوى وتعددية الأطراف في مواجهة التحديات الراهنة. كما أعربت عن تقديرها ودعمها الكامل للعمل الذي يضطلع به مركز التجارة الدولية.

بيان نائب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية

١٨- أدلى شيانغتشين جانغ، نائب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، بالبيان، نيابة عن المدير العام، الدكتور/ نغوزي أوكونجو إيويالا.

١٩- وهنأ السيد/ جانغ مركز التجارة الدولية على العمل الجيد الذي ينعكس في التقرير السنوي. وعبر عن أن التجارة تدور حول أشخاص يحتاجون في بعض الأحيان إلى الدعم في الوصول إلى الأسواق الدولية، وأن مركز التجارة الدولية يقدم هذه المساعدة الحاسمة على أرض الواقع.

٢٠- وسلط الضوء على عدد التحديات المتشابكة التي تواجه العالم، بما في ذلك التوترات الجيوسياسية المتزايدة، وكوفيد-١٩، والحرب في أوكرانيا، والفقر المتزايد، وتغير المناخ. اليوم، من المهم دراسة كيفية مساهمة مركز التجارة الدولية حول هذا العالم؛ حيث إن التجارة هي جزء من الحل: للتمكن من إعادة الفقر إلى مسار هبوطي، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، وجعل سلاسل التوريد والأنظمة الغذائية أكثر مرونة والاستعداد للأوبئة المستقبلية.

٢١- وأشار السيد/ جانغ إلى أنه خلال المؤتمر الوزاري الثاني عشر لمنظمة التجارة العالمية (MC12)، اتخذ الأعضاء خطوات مهمة إلى الأمام بشأن صحة المحيطات وكوفيد -١٩ وأزمة الغذاء. بيد أن هذا النجاح يحتاج إلى تعزيزه باتخاذ إجراءات لضمان أن تكون منظمة التجارة العالمية "صالحة للغرض". وتشمل الإجراءات تسهيل دخول الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية والتوصل إلى اتفاق مع مستقبل التجارة الذي يركز على التكنولوجيا الرقمية والخدمات والحلول الخضراء.

٢٢- وشدد السيد/ جانغ على أن مستقبل التجارة يجب أن يكون شاملًا، وأن تركيز مركز التجارة الدولية على النساء والشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر يأتي في الوقت المناسب. وأضاف أن مركز التجارة الدولية ضاعف من تأثيره في جميع مناطق البلدان النامية، من خلال الشراكة مع المنظمات المحلية، سواء كان ذلك بزيادة محاصيل القطن في زامبيا، أو تحسين الوصول إلى التمويل في المناطق الريفية في باكستان، أو مساعدة أوكرانيا على تصدير التوت إلى الاتحاد الأوروبي، أو تمكين المزارع الكولومبية من الحصول على شهادة التصدير أو دعم رائدي الأعمال في الشرق الأوسط.

٢٣- وأكد السيد/ جانغ أنه بعد أن شهد مشاريع مركز التجارة الدولية على أرض الواقع، لا بد من توسيع نطاق عمل المركز وحثّ المانحين على زيادة دعمهم لتعزيز ذلك. كما أنه يأمل أن يقدم مركز التجارة الدولية المزيد من خلال العمل بوعي مع شركاء إضافيين يمكنهم تقديم التمويل المطلوب إلى الطاولة.

٢٤- وشدد السيد/ جانغ على ضرورة أن يعمل رؤساء مركز التجارة الدولية والأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية معًا، وأن يكفلوا تنسيقًا أفضل.

٢٥- واختتم السيد/ جانغ كلمته بالدعوة إلى مزيد من التعاون للاستفادة من نقاط القوة وتحقيق المزيد من تأثير التجارة المستدام.

بيان المدير التنفيذي لمركز التجارة الدولية

٢٦- وأعربت السيدة/ باميلا كوك هاميلتون، المديرة التنفيذية لمركز التجارة الدولية، عن امتنانها لهولندا والسفير بيكرز على قيادته للدورةالخامسة والخمسين للفريق الاستشاري المشترك، وشكرت السفيرة دواركا كانابادي على قبولها رئاسة الفريق الاستشاري المشتركللدورة السادسة والخمسين. كما شكرت نائب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية السيد/ جانغ والأمينة العامة للأونكتاد السيدة/ غرينسبان على تعاونهما ومبادراتهما المشتركة بشأن المراكز التجارية في جنيف.

٢٧- وذكرت السيدة/ كوك هاملتون أن هناك أزمة تتمثل في أربعة محاور رئيسية، وهي: كوفيد-١٩، وتغير المناخ، والصراع، وتكلفة المعيشة وأوضحت حجم التحدي من خلال الإشارة إلى التقدم المتوقف في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وارتفاع أسعار المواد الغذائية، والصور الواردة من باكستان التي تؤكد على الدمار الناجم عن تغير المناخ. وفي خضمّ كل هذه المشاكل، برز أمران مهمان: الرقم القياسي الذي بلغ حوالي ٥٠ مليار دولار كمدفوعات للمعونة من أجل التجارة وطبيعة الأزمات التي تجعل عمل مركز التجارة الدولية أكثر أهمية.

٢٨- وفي ضوء هذه التحديات، أعربت السيدة/ كوك هاميلتون عن ضرورة أن تخلق الوكالات المتعددة الأطراف مستقبلًا أكثر استدامة واتصالًا وشمولًا. وشددت على أنه في الوقت الذي يتم فيه الحكم على المنظمات من خلال ما تقدمه، فإنها فخورة بتقديم التقرير السنوي لمركز التجارة الدولية لعام ٢٠٢١.

٢٩- وأشارت السيدة/ كوك هاميلتون إلى أن مركز التجارة الدولية ساعد الشركاء في العام الماضي على رسم خارطة طريق للانتعاش، عندما كانت الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر تكافح من أجل الحفاظ على أعمالها على حالها. وظل مركز التجارة الدولية مرنًا، معترفًا بفرص السوق واحتياجات التمويل والقدرة التنافسية للمستفيدين.

٣٠- ومن المعالم الرئيسية الأخرى لمركز التجارة الدولية في العام الماضي إطلاق خطته الإستراتيجية الجديدة للفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٥. واستشرافًا للمستقبل، ذكرت السيدة/ كوك هاميلتون أن مركز التجارة الدولية سيواصل تقديم تجارة مستدامة وشاملة وتحويلية، وشكرت أصحاب المصلحة على مساهماتهم خلال عملية صياغة الخطة الإستراتيجية والمصادقة عليها.

٣١- وتحدثت السيدة/ كوك هاميلتون عن قدرة مركز التجارة الدولية على تجاوز الأهداف في عام ٢٠٢١ من خلال تقديم أمثلة. أجرى مركز التجارة الدولية ما يقرب من ١٠ ملايين زيارة إلى الخريطة التجارية، وقدم أكثر من خمسة آلاف يوم من التدريبات للمستفيدين من المشروع، وساعد أكثر من ٢٥٠٠٠ من الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغرعلى تحسين قدرتها التنافسية. وأضافت أن مركز التجارة الدولية حقق هدفه الطموح المتمثل في ربط ثلاثة ملايين امرأة بالسوق. كما تجاوز مركز التجارة الدولية هدفه المتمثل في تقديم مساهماته لنحو ٨٠ ٪ من البلدان ذات الأولوية – وهي أقل البلدان نموًا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان المتضررة من النزاع وجنوب الصحراء الكبرى بأفريقيا.

٣٢- وأشارت السيدة/ كوك هاميلتون إلى التقرير الرئيسي لمركز التجارة الدولية المعنون بـ"آفاق القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة"، الذي ركز على تمكين الانتعاش الأخضر. تماشيًا مع ذلك، سيقوم مركز التجارة الدولية بالمشاركة أيضًا في مؤتمر الأطراف السابع والعشرين - لإشراك صوت التجارة والقطاع الخاص والشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في النقاش حول المناخ.

٣٣- وقدمت أمثلة على عمل مركز التجارة الدولية في إضفاء الطابع الرسمي على التجارة الصغيرة عبر الحدود في غرب أفريقيا، وبرنامج FastTrackTech، وعمل مركز التجارة الدولية في مجال معايير الاستدامة في صناعة الملابس.

٣٤- وأبدت السيدة/ كوك هاملتون تقديرها للمانحين. وأضافت أنها فخورة أيضًا بأن بعض البلدان النامية تتواصل مع مركز التجارة الدولية؛ للحصول على الخدمات التي تمولها بنفسها، وشكرت أعضاء منظمة التجارة العالمية والأونكتاد على دعمهم للميزانية العادية لمركز التجارة الدولية.

٣٥- وأكدت أن الوضع المالي لمركز التجارة الدولية جيد. وفي عام ٢٠٢١، قدم مركز التجارة الدولية حوالي ١٥٠ مليون دولار عبر التمويل العادي والخارج عن الميزانية، من خلال ما يقرب من ١٣٠ مشروعًا - وهو رقم قياسي. ووقع المركز على اتفاقات تمويل جديدة تناهز قيمتها ٩٥ مليون دولار. وفي العام الماضي، تلقى مركز التجارة الدولية ١٤ مليون دولار من المساهمات غير المخصصة والمخصصة للنافذة ١، وهي أموال تسمح لمركز التجارة الدولية بالابتكار وتطوير نموذج أعماله.

٣٦- وشكرت السيدة/ كوك هاملتون منظمة التجارة العالمية وأعضاء الأمم المتحدة على ثقتهم في إدارة مركز التجارة الدولية وأولوياته الإستراتيجية، وهو أمر بالغ الأهمية لتحقيق نتائج قوية. وأعربت أيضًا عن تقديرها للعمل الجاد والتفاني والإبداع الذي يقوم به موظفو مركز التجارة الدولية.

٣٧- وذكرت السيدة/ كوك هاميلتون أنها ترغب في معالجة المشاكل الهيكلية، من خلال الانطلاق بقوة: أربع "دفعات كبيرة" حول النوع الاجتماعي والحلول الخضراء والشباب والاتصال الرقمي. بالنظر إلى المستقبل، فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي، سيعطي مركز التجارة الدولية الأولوية لتوسيع نطاق المنصات، بما في ذلك منصة SheTrades وتقديم أدوات السياسة والدعوة إلى قطاعات مثل المشتريات العامة. وفيما يتعلق بالبيئة والحلول الخضراء، سيحسن مركز التجارة الدولية القدرة التنافسية المناخية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، من خلال أدوات بشأن مخاطر تغير المناخ وحواجز السوق والفرص. وفيما يتعلق بالشباب، سيكون هناك تركيز على القطاعات التي يمكن أن تطلق العنان لإمكانات الشباب في التجارة، المتمثلة في التكنولوجيا والأعمال التجارية الزراعية والرياضة. وفيما يتعلق بالاتصال الرقمي، ستعمل مبادرة " SWITCH ON" الجديدة لمركز التجارة الدولية على دفع الدعوة العالمية بشأن القضايا الرقمية.

٣٨- وطمأنت السيدة/ كوك هاملتون الجميع بأن مركز التجارة الدولية سوف يمضي قدمًا في تعبئة الموارد، لا سيما خلال هذه الفترة الحرجة عندما يقوم المموّلون بالبرمجة على المدى المتوسط والصعوبة في اختيار خيارات الميزانية. وسيضمن مركز التجارة الدولية أن تظل العمليات التجارية مناسبة للبيئة العالمية المعقدة.

٣٩- واختتمت السيدة كوك هاميلتون كلمتها بتسليط الضوء على قصة مستفيد من برنامج "GRASP"، وهو أحد مصدري التمر في باكستان. خلال الفيضانات المدمرة في باكستان، تقدم المستفيد بطلب للحصول على منحة عاجلة من البرنامج، مما أتاح له إنقاذ جزء كبير من أعماله. واختتمت السيدة/ كوك هاميلتون كلمتها بملاحظة تأملية بقولها إن هذه القصص توضح سبب اضطلاع مركز التجارة الدولية بعمله الحاسم.

بيانات أدلى بها الوفود

٤٠- أشاد الوفود بالنتائج البارزة التي حققها مركز التجارة الدولية في عام ٢٠٢١، ووجدوا أن التقرير السنوي ٢٠٢١ والتقرير التجميعي للتقييم السنوي زاخران بالمعلومات وموجزان. وأعرب الوفود عن ثقتهم في أن مركز التجارة الدولية سيواصل المساهمة في التنمية الشاملة والمستدامة مع التركيز على أقل البلدان نموًا.

٤١- وشملت مجالات عمل مركز التجارة الدولية التي أشار إليها الوفود أكثر من غيرها تعزيز وتعميم التجارة الخضراء مع التركيز على سبل عيش النساء والشباب، وتيسير التجارة، والانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، والتجارة الرقمية والتجارة الإلكترونية، ومعلومات السوق، وكذلك التكامل الاقتصادي الإقليمي مع التركيز بشكل خاص على منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

٤٢- وشملت مجالات المساعدة الأخرى التي أبرزتها الوفود إستراتيجيات التصدير، والصندوق الاستئماني الهولندي الخامس، ومكتب مساعدة التجارة العالمية، وتمكين الشباب في UKTP، والمنسوجات من خلال برنامج GTEX/MENATEX، والقدرات المؤسسية لمنظمات دعم الأعمال التجارية، والتجارة والاستثمار فيما بين بلدان الجنوب.

٤٣- وأعرب الوفود عن تقديرهم لتركيز مركز التجارة الدولية على التعافي الشامل في مواجهة كوفيد-١٩، وعبء الديون، والاقتصادات التي تعاني من ضائقة مالية، وارتفاع الأسعار، لكنهم أبدوا أيضًا الحذر بشأن الاتجاهات الجيوسياسية مثل الحرب في أوكرانيا. ورأى الوفود الحاجة إلى زيادة العمل في القطاعات المتأثرة بكوفيد-١٩ وتغير المناخ. وأشار الوفود أيضًا إلى ضرورة زيادة الدعم المقدم إلى البلدان ذات الموارد المحدودة داخليًا، ولا سيما في تعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ وتحديد العقبات التي تعترض تنفيذ اتفاقات التجارة الحرة.

٤٤- وأثنى الوفود على مركز التجارة الدولية لتكريسه المزيد من الموارد المالية؛ لتعزيز وتعميم التجارة الخضراء، بما يتماشى مع الاتجاه العالمي الأوسع. يعتقد الوفود أنه يجب على مركز التجارة الدولية مواصلة دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة للتكيف مع الاحتياجات والقواعد الجديدة التي تقوم البلدان بإنشائها للتعامل مع المخاطر المناخية. طلب المموّلون حلولًا مشتركة للاستدامة: دعم النمو الأخضر والمستدام لضمان قدرته على التكيف مع تغير المناخ.

٤٥- كما تم الإشادة بمركز التجارة الدولية؛ لدعمه المجتمعات الضعيفة مثل النساء والشباب. وفي هذا السياق، أشار الوفود إلى الحاجة لمواصلة دعم المبادرات مثل SheTrades - التي يعتقدون أنها يجب أن تستمر في التوسع جنبًا إلى جنب مع حافظة النوع الأوسع لمركز التجارة الدولية. وتشمل الاقتراحات توسيع نطاق SheTrades لتشمل قطاعات مثل المنسوجات والسعي للحصول على التمويل لزيادة تأثير مراكز SheTrades. وشددوا بشكل خاص على الاستفادة من التجارة الرقمية؛ لتمكين المجتمعات الضعيفة، من خلال تعزيز المهارات والمعرفة وإدماجها في إستراتيجيات التنمية الوطنية.

٤٦- وأشادت الوفود بتعديل مركز التجارة الدولية لعملياته ومواصلة عمله، على الرغم من التحديات العالمية. وأثنى المانحون على مركز التجارة الدولية لتنويع قاعدته التمويلية، وكونه شفافًا بشأن الحوكمة وتخصيص ٤٦ ٪ من التنفيذ المالي لمركز التجارة الدولية لهدف التنمية المستدامة ٨ وهدف التنمية المستدامة ١. كما شجعوا مركز التجارة الدولية على التركيز على تحقيق النتائج وضمان القيمة مقابل المال. شجع المموّلون على توفير المزيد من التمويل غير المخصص للنافذة ١ للسماح لمركز التجارة الدولية بالمرونة في برمجته.

٤٧- وأعرب الوفود عن تقديرهم للخطة الإستراتيجية كوسيلة لدفع نماذج الأعمال لإنشاء شركات متوسطة وصغيرة ومتناهية الصغر أكثر قدرة على المنافسة، ونظم بيئية أقوى للأعمال، ولوائح أفضل، وسلع عامة أكثر عالمية - والتي تنعكس بشكل جيد، من خلال دعم مركز التجارة الدولية لـ ١١ هدفًا من أهداف التنمية المستدامة. حدد العديد من الوفود مركز التجارة الدولية كوكالة بالغة الأهمية لتوفير بناء القدرات من أجل الإنجاز الجماعي لأهداف التنمية المستدامة؛ ويأملون أن يواصل مركز التجارة الدولية مواءمة عمله مع أهداف التنمية المستدامة.

٤٨- وأعرب الوفود عن تقديرهم للتقرير السنوي الذي يبين الأهمية المحورية لبناء القدرات وقوة التجارة في تيسير إيجاد فرص العمل. وأُشيد بوجه خاص بدراسات الحالات الإفرادية الواردة في التقرير السنوي بشأن مفاوضات تيسير الاستثمار وأدوات مثل خريطة التجارة وخريطة إمكانات التصدير.

٤٩- وشجع الوفود عمل مركز التجارة الدولية لا سيما في أفريقيا. ودعا وفود من بلدان البرمجة إلى مزيد من الدعم للتكامل الاقتصادي الأفريقي، من خلال مبادرات مثل One Trade Africa وعمل مركز التجارة الدولية في التجارة التي ساهمت في التكامل الاقتصادي الإقليمي والقاري، في سياق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وتم حثّ مركز التجارة الدولية على مواصلة العمل نحو التخلص من الحواجز الوطنية المقامة تجاه التجارة والتكامل الاقتصادي الإقليمي.

٥٠- ودعا العديد من المندوبين إلى تعزيز التعاون مع المؤسسات المتعددة الأطراف، بما في ذلك منظمة التجارة العالمية والأونكتاد، مع التركيز بشكل خاص على الاستفادة المثلى من تبادل المعلومات وتقديم رؤية واضحة للخدمات التي يقدمها مركز التجارة الدولية.

٥١- ودعت بلدان البرمجة إلى إقامة المزيد من الشراكات لتحسين القدرات التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة، وشجعت مركز التجارة الدولية على تعزيز الإدماج الاقتصادي والاجتماعي. وشملت الاقتراحات تعزيز الأدوات لضمان التقييم الفعال للمخاطر وزيادة تطوير برامج التدريب.

٥٢- واغتنم عدد من الوفود من البلدان النامية الفرصة لتقدير البلدان المانحة على تبرعاتها السخية. وأكد الممولون من جديد التزام بلدانهم بمواصلة تعاونها مع مركز التجارة الدولية.

عرض التقرير التجميعي للتقييم السنوي لعام ٢٠٢٢

٥٣- قدم السيد/ ميغيل خيمينيز بونت، رئيس وحدة التقييم المستقل (IEU)، التقرير التجميعي للتقييم السنوي (AESR) لمركز التجارة الدولية لعام ٢٠٢٢. وينقل التقرير الرؤى الهامة التي تولدت من خلال التقييمات؛ لضمان تعلم أفضل. وذكر أن التقرير يتضمن أيضًا الدروس المستفادة من تنفيذ الخطة الإستراتيجية للفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٥.

٥٤- ومن حيث النتائج الرئيسية، أشار السيد/ خيمينيز بونت إلى أن التقييمات أظهرت أهمية كبيرة لمشاريع مركز التجارة الدولية التي تتضح من خلال مواءمتها الجيدة مع احتياجات المستفيدين. تم تصنيف الفعالية على أنها ناجحة جدًا في ستّ حالات من أصل ١٦ حالة. في حالات أخرى، كانت العوامل الخارجية، مثل عدم الاستقرار السياسي، وكوفيد-١٩ معوقات رئيسية. وأبرز السيد/ خيمينيز بونت أن المشاريع تستوفي عمومًا المعايير التي حددها مركز التجارة الدولية والممولون.

٥٥- وفيما يتعلق بالاستدامة، أشار السيد/ خيمينيز بونت إلى وجود درجات متفاوتة من الاستدامة، وفي عدة حالات، واجهت المشاريع تحديات في دمج نتائج المشروع في الهياكل الشريكة. وفي تلك الحالات التي كانت فيها الاستدامة عالية، تضمنت العوامل التمكينية، من بين أمور أخرى، مستوى عاليًا من استقلالية المستفيدين.

٥٦- ولخص السيد/ خيمينيز بونت الاستنتاجات الرئيسية التي خلص إليها التقرير. وتبين النتائج أن مشاريع مركز التجارة الدولية لم تعكس بعدُ التركيز القوي للخطة الإستراتيجية على البيئة والاستدامة. ووجد التقرير أشكالًا مختلفة من الميزة النسبية، وهي: توفير حلول البيانات، ومساعدة منظمات دعم الأعمال التجارية، ووضع إستراتيجيات وطنية للتصدير، والعمل مع القطاع الخاص بوجه عام. وأن نقاط القوة التنظيمية تكمن في الخبرة وخفة الحركة.

٥٧- وعرض السيد/ خيمينيس - بونت بعض التوصيات الواردة في التقرير. وشملت هذه المبادرات وضع الانتقال الأخضر في الصدارة، وزيادة استجابة المشاريع لاحتياجات المستفيدين، من خلال مجموعة موسعة من أدوات تقييم الاحتياجات الداخلية، وتحسين التعاون بين الوكالات المنفذة المشتركة على مستوى المشاريع، وتعزيز أدوات الإدارة القائمة على النتائج، وتحليل وتقييم ونشر الخبرة التي اكتسبتها المشاريع في مجال القيمة مقابل المال.

٥٨- وخلص السيد/ خيمينيز بونت إلى أن النتائج التي توصل إليها هذا العام في التقرير التجميعي للتقييم السنوي كانت جيدة بوجه عام. وعلى الرغم من أن المشاريع التي تم تقييمها كانت قد تم تصميمها وتنفيذها بشكل جيد قبل عام ٢٠٢٢، إلا أن حافظة مركز التجارة الدولية تتماشى جيدًا بالفعل مع معظم أجزاء الخطة الإستراتيجية ٢٠٢٢-٢٠٢٥، لا سيما مع رؤيتها ورسالتها ومبادئها.

الجلسة الختامية

موجز الرئيس

٥٩- وفي الختام، شكرت السفيرة/ دواركا كانابادي المندوبين على إسهامهم في عمل مركز التجارة الدولية. وأعربت عن تقديرها للمدير التنفيذي لمركز التجارة الدولية لقيامه بمهمة المركز في مواجهة التحديات الراهنة، وشكرت الأمين العام للأونكتاد ونائب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية على وجهات نظرهما. وأثنت أيضًا على التفاني والروح المهنية العالية لموظفي مركز التجارة الدولية، وهما أمران حاسمان لتحقيق نتائج قوية.

٦٠- وأشارت السفيرة/ دواركا كانابادي إلى أن عدة متكلمين سلطوا الضوء على تداعيات الوباء والتضخم وتغير المناخ والتحديات الأمنية. وفي هذا السياق، أعربوا عن دعمهم لمركز التجارة الدولية في توجيه الاقتصادات إلى التعافي. وأشاد المندوبون بالخطة الإستراتيجية الجديدة والتقرير السنوي لمركز التجارة الدولية، وأبدوا تقديرًا خاصًا لعمل المركز في مجالات مثل الشمولية والاستدامة والتجارة الرقمية.

٦١- ولخصت السفيرة دواركا كانابادي الرؤى الرئيسية للاجتماع. ووجهت دعوة إلى مركز التجارة الدولية لمواصلة التركيز على أكثر الفئات ضعفًا وتوسيع نطاقه دون تحميله أعباء تفوق طاقته. وأشارت إلى أنه على الرغم من أن مركز التجارة الدولية لا يمكنه مساعدة الجميع، إلا أنه يظل حساسًا للحالات الفردية. كما دعا الوفود الحكومات المانحة إلى مواصلة استثماراتها في مركز التجارة الدولية.

٦٢- أشارت السفيرة دواركا - كانابادي أيضًا إلى أن اجتماع المجموعة الاستشارية المشتركة قد قيّم أداء مركز التجارة الدولية، وقدمت أمثلة لا حصر لها على تأثير مركز التجارة الدولية، من مساعدة رواد الأعمال على أرض الواقع ليصبحوا قادرين على المنافسة، وربط الفئات السكانية الضعيفة بالتجارة العالمية ودعم الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر لتحقيق إمكاناتها الكاملة.

٦٣- وقد شعرت بالتشجيع لرؤية برامج مركز التجارة الدولية تسير على الطريق الصحيح لتلبية الاحتياجات المستمرة والمتغيرة بسرعة للشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في البلدان النامية. وأعربت عن اعتقادها بأنه من خلال التعاون الوثيق مع الشركاء، بما في ذلك منظمة التجارة العالمية والأونكتاد، ستظل التجارة تؤثر تأثيراً تحويليًا على العمالة والمرونة الاقتصادية والحد من الفقر.

٦٤- واختتمت السفيرة دواركا كانابادي كلمتها بتوجيه الشكر إلى المندوبين على وقتهم ومشاركتهم في الدور الذي يمكن أن يؤديه مركز التجارة الدولية لبناء القدرات التجارية في البلدان.

الملاحظات الختامية للمدير التنفيذي

٦٥- وشكرت السيدة/ كوك - هاميلتون، في ملاحظاتها الختامية، الرئيسة على إدارتها للدورة السادسة والخمسين للفريق الاستشاري المشترك، لا سيما بسبب اهتمامها الشخصي وحكاياتها ومشاركتها. وشجعت الوفود على الانضمام إلى مركز التجارة الدولية في بعض ارتباطاتهم على أرض الواقع لرؤية العمل الذي يقوم به المركز بالأرقام الحقيقية.

٦٦- وأعربت عن تقديرها لموظفي مركز التجارة الدولية لالتزامهم المستمر وعملهم في ضوء الوباء.

٦٧- وشددت السيدة/ كوك هاملتون على أن مركز التجارة الدولية قد أثر على حياة الناس بطرق أساسية، مما يوفر الحافز لزيادة التأثير. وتتمثل إحدى الخطوات المهمة في هذا الاتجاه في زيادة المشاركة مع كيانات ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى على الأرض. واعترفت بأن هذا أمر مهم، ويطرح تحديات في بعض الأحيان؛ بسبب الولايات المتعددة في الأمم المتحدة الشاملة والمتداخلة.

٦٨- وشددت السيدة/ كوك هاميلتون على أن مركز التجارة الدولية على استعداد للنظر خارج الصندوق لمواجهة التحديات، ولكنه يحتاج أيضًا إلى موارد إضافية لتعميق التأثير. وأضافت أن مركز التجارة الدولية يدرك أوجه القصور التي تظهرها آليات التقييم الداخلي والتزامه بالتغلب عليها، كما يتضح من رد الإدارة المنشور.

٦٩- واختتمت السيدة/ كوك - هاميلتون الاجتماع السادس والخمسين للفريق الاستشاري المشترك بتقديرها للوفود على تأكيدهم ومثابرتهم ومشاركتهم.

طُبع بواسطة خدمة الطباعة الورقية لدى مركز التجارة الدولية على ورق FSC، وهو ورق صديق للبيئة (بدون كلور) باستخدام ألحبار نباتية. المواد المطبوعة قابلة لإعادة التدوير.

مركز التجارة الدولية (ITC) هو الوكالة المشتركة لمنظمة التجارة العالمية والأمم المتحدة.

عنوان الشارع: ITC
54-56, rue de Montbrillant
1202 Geneva, Switzerland

العنوان البريدي: ITC
Palais des Nations
1211 Geneva 10, Switzerland

هاتف: +٤١ ٢٢ ٧٣٠ ٠١١١

فاكس: +٤١ ٢٢ ٧٣٣ ٤٤٣٩

البريد الإلكتروني: itcreg@intracen.org

الموقع الإلكتروني: http://www.intracen.org

مركز التجارة
الدولية